14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 25 نوفمبر 2008 م - العدد (14303) السنة الأربعون

الإدارة الأمريكية الحالية ستأخذ وقتا حتى تنظر في القضية الفلسطينية

نأمل أن تستعيد روسيا دورها في السياسة الدولية ولسنا مع أي تدخل في شئونها الداخلية

□□ الرئيس: روسيا أستعادت عافيتها في عهد الرئيس السابق فلاديمير بوتين وفي عهد الرئيس الحالي ديمتري مدفيديف واستعادت عافيتها بشكل جيد ونحن نريد أن تنمو روسيا اقتصادياً وثقافياً وسياسياً من أجل إيجاد توازن, وروسيا علاقتها جيدة بالشرق الأوسط ،نحن نتطلع إلى أن يكون وضع روسيا أفضل مما كانت عليه في الأعوام التي تلت انهيار الاتحاد السوفيتي وان تستعيد نشاطها هذه واحدة.. بالنسبة للسياسة الأمريكية ذهب الرئيس رونالد ريجان وجاء بوش ثم كلينتون وبعده بوش الابن وأخيرا يأتي الرئيس أوباما, والسياسة الخارجية الأمريكية لا تزال هي نفس السياسة وليس هناك من تغيير جوهري خاصة الانحياز القائم إلى جانب إسرائيل فلا نبالغ في التفاؤل .. فالرئيس بوش هو أول من أعلن تأييده لقيام الدولة الفلسطينية إلى جانب الدولة الإسرائيلية، كيف هي؟ ما الذي صار؟ هل تحقق إقامة الدولة الفلسطينية؟ لا لم يتحقق شيء من ذالك، السياسة الخارجية هي مرسومة لأمريكا كما هي يأتي أوباما ويذهب من يذهب لا نتوقع شيئاً جديداً من الموقف الأمريكي تجاه إسرائيل ما لم يكن هناك موقف علني موحد للجمهوريين أو الديمقراطيين مع إقامة الدولة الفلسطينية وإجلاء إسرائيل من الأرض العربية المحتلة وفي مقدمتها الأراضي الفلسطينية، نحن لا نقول لهم أرموا إسرائيل في البحر.. نحن نؤمن بوجود إسرائيل وهي موجودة في المنطقة نتعايش معها، لكن نقول انهوا المستوطنات، أزيلوا الجدار، ساعدوا انتم على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة إذا كنتم خائفين على إسرائيل وتريدون ضمان أمن إسرائيل والإسرائيليين, ساعدونا على قيام الدولة الفلسطينية،وإذا قامت الدولة الفلسطينية سوف يأتي للإسرائيليين الأمان أما في ظل تمزيق الصف الفلسطيني واستمرار مشاريع الاحتلال وبناء المستوطنات وفرض الحصار لن يأتي لهم الأمن مهما بلغت قوتهم وحتى في ظل الدعم الأمريكي لهم لن يستطيعوا أن يحققوا استقرار إسرائيل إلا بقيام الدولة الفلسطينية والانسحاب من الأراضي المحتلة.

□ قناة روسيا اليوم : لكن باراك أوباما الرئيس الأمريكي القادم جاء بعد ولايتين للرئيس الأمريكي جورج بوش بعد ثمان سنوات وفاز بشعار التغيير يعني هل برأيكم سيقتصر هذا التغيير على الولايات المتحدة من الداخل أم ينتقل إلى الخارج في بعض القضايا؟

□□ الرئيس: هذا سيأخذ أربع سنوات،أوباما أربع سنوات سيظل مشغولاً بقضايا الداخل وخاصة في الجانب الاقتصادي وعنده مشاكل عديدة، مشكلة العراق ومشكلة أفغانستان والمشكلة الفلسطينية عندهم هي ثانوية لن تكون من الأولويات، هذه هي العناوين الخاصة بنظام الإدارة الأمريكية الجديدة، سيدخل أربع سنوات ممكن يفكر في الأربع سنوات التي تليها إذا استقرت أوضاعهم يمكن يفكر كيف يتعامل معنا في قضية الشرق الأوسط قضية إقامة الدولة الفلسطينية نتمنى أن يتبنى أوباما ملف إقامة الدولة الفلسطينية وأن يعمل على إقناع إسرائيل لأن الولايات المتحدة الأمريكية هي الوحيدة القادرة على إقناع إسرائيل بقيام الدولة الفلسطينية.

□ قناة روسيا اليوم : نعم، بعد فشل السياسات الأمريكية وباعتراف أمريكيفي العراق وفي أفغانستان كما ذكرتم هذه الملفات العالقة في المنطقة والتي ستبقى عالقة الى سنوات قادمة كيف ستغير؟ يعني هل برأيكم ستستمر كما هي امان هناك خطوات من الممكن أن تحسن من هذا الوضع؟ هل تدعمون أي تدخل مثلاً من قوى كدور معين للأمم المتحدة لمؤسسات أخرى في العالم؟

□□ الرئيس: الأمم المتحدة مشلولة وكل المنظمات الدولية مشلولة الدور الأساسي في يد الدولة الكبرى وهي الولايات المتحدة الأمريكية هي التي تستطيع أن توجد سلماً وتستطيع أن تعمل كل شيء وتقيم الدولة الفلسطينية. أمريكا هي الوحيدة يجب أن نعترف كلنا أن أمريكا هي القطب الوحيد للدول العظمى.

□ قناة روسيا اليوم : هناك فشل أمريكي آخر؟

□□ الرئيس: نحن عندما نقول فشلاً أمريكياً هذا الفشل الأمريكي كذلك يزيد الأمور تعقيداً نحن لا نريد أن نقول فشلاً أمريكياً نريد أن نقول أمريكا ناجحة في سياستها فقط أعملوا معنا على إقامة الدولة الفلسطينية، الآن الحصار مفروض على غزة طيب لأسباب إنسانية فكوا الحصار أقنعوا إسرائيل تفتح المعابر تدخل المواد الغذائية والوقود ، لماذا التعامل بهذه المعايير المزدوجة،العراق اتهموه بأسلحة الدمار الشامل وجيشوا له هذه القوى واحتلوا العراق وأين هي أسلحة الدمار الشامل!! والرئيس اليوغسلافي السابق سلوبودان مليوشيفيتش ضربوه، ومع إسرائيل لم يفعلوا شيئاً هذه معايير مزدوجة طيب نحن نقول أقنعتم إسرائيل وإذالم تقتنع وتنصاع إلى عملية السلام توقفون الدعم على إسرائيل .

□ قناة روسيا اليوم: هل الملف الفلسطيني برأيكم هو المفتاح للحل؟

□□ الرئيس:أحد مفاتيح حل مشكلة التطرف و الغلو الموجود في المنطقة وحجر الزاوية فيه هي قضية احتلال فلسطين ، لأن قوى التطرف تستقطب الشباب وتقول لهم ماذاعملت لكم أمريكا؟ ماذا عمل لكم الغرب؟ أنتم تموتون؟ يذبحونكم، خلاص لا مجال أمامكم سوى أن تجاهدوا في سبيل اللّه، فتلك من عوامل الغلو والتطرف وهذا يسبب في اعتقادي ما نسبته 70بالمائة من العوامل المساعدة للتطرف والإرهاب أنه قيام الدولة الفلسطينية.

الأزمة المالية أثرت على الجميع ونحن ندرس آثارها

□ قناة روسيا اليوم : دعني انتقل معك سيادة الرئيس إلى ملف آخر الدعم الأمريكي الواضح لجورجيا وميخائيل في عدوانه على أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا والذي واجهه برد روسي قوي يعني أعلن من خلاله الاستقلال أو الاعتراف باستقلال الجمهوريتين أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية كيف تقيمون الموقف في هذه المنطقة وهل استطاعت روسيا الوقوف بالفعل نداً لطموح الولايات المتحدة في التوسع؟

□□ الرئيس : نحن لا نشجع أمريكا أن تتدخل في جورجيا لأن ذلك لا يساعد على السلم الدولي وسيكون هناك رد فعل من قبل روسيا، نحن لا نريد أن نشعل حرائق جديدة فوق الحرائق الموجودة في هذا العالم يجب علينا أن نسعى كأسرة دولية لإطفاء الحرائق الموجودة في العراق،في أفغانستان، في فلسطين وأن لا نوجد حرائق جديدة لا في الكونغو ولا في جورجيا ولا في أي مكان آخر بل نريد أن نطفي الحرائق القائمة.

□ قناة روسيا اليوم : ما رأيكم بالخطوة الروسية بالاعتراف بجمهوريتي أوسيتيا وأبخازيا؟

□□ الرئيس: واللّه هذا الموضوع لن يبحث من جانبنا روسيا دولة كبيرة ودولة صديقة وهي أخبر بهذا الشأن؟

□ قناة روسيا اليوم : برأيكم هل ستعترف دول أخرى بهاتين الجمهوريتين في القريبأم أن هذا الأمر مستبعد؟

□□ الرئيس: يعتمد على العلاقات الأخرى مع روسيا و كيف هي .

□ قناة روسيا اليوم : طيب عند الحديث عن العلاقات الروسية اليمنية كما ذكرتم الآن في هذا العام تحتفل كل من روسيا واليمن بالذكرى 80عام على إقامة العلاقات بين البلدين كيف تقيمون هذه العلاقات سابقاً؟ وما هي خطواتكم أو طموحكم في توسيع هذه العلاقات والتعاون مع روسيا؟

□□ الرئيس: نحن تربطنا علاقات صداقة مع روسيا، كانت عندنا علاقات تعاون وصداقة مع الاتحاد السوفيتي ونحن نؤسسها الآن مع روسيا الاتحادية ونحن نرتبط بعلاقات متميزة في الجوانب الاقتصادية وفي الجوانب السياسية وفي الجوانب الثقافية والجوانب العسكرية، طبعاً حصل فتور بعد انهيار الاتحاد السوفيتي بسبب الأوضاع التي جاءت بعد الاتحاد السوفيتي كان الوضع غير مستقر و بعد مجيء الرئيس فلاديمير بوتين إلى الحكم أعاد العافية لروسيا وأعاد بناء هيكلة الدولة الروسية وجعل من روسيا الآن دولة قوية نعتز بإعادة بنائها بطريقة حديثة علمية جيدة والرئيس الجديد أيضا وهناك علاقات ممتازة، تربطنا بروسيا علاقات ممتازة وتعاون جيد وتعرف أن عقيدتنا العسكرية معظمها روسية ومازالت مشترياتنا كلها روسية.

□ قناة روسيا اليوم : وهناك إعلان عن زيارة ستكون لكم في بداية العام القادم؟

□□ الرئيس: نعم عندي زيارة إلى روسيا أن شاء اللّه و سيتم فيها بحث العديد من الجوانب الاقتصادية.

□ قناة روسيا اليوم: هل سيتم التخطيط أو مناقشة عدد من الاتفاقيات الجديدة في مجالات مختلفة؟

□□ الرئيس: نعم هناك الجهات المعنية في البلدين تدرس الآن ما هي الاتفاقيات التي سيتم بحثها أثناء الزيارة.

قناة روسيا اليوم : نعم، في هذا الملف سأكون معك سيادة الرئيس حول ما هو طموح اليمن.. سيادتكم في التوصل الى اتفاقيات تعاون مستقبلية مع روسيا الاتحادية؟هل تطمحون الى توقيع اتفاقيات خاصة لو أخذنا المجال الاقتصادي والمجال العسكري مستقبلاً هل هناك طموحات معينة من قبلكم؟

□□ الرئيس:الجانب الاقتصادي هو الأهم ثم يأتي المجال العسكري، سيكون من أبرز ما ننجزه في هذه الزيارة هو معاهدة الصداقة التي ستكون مع روسيا بدلاً من الاتحاد السوفيتي.

□ قناة روسيا اليوم:هل هناك من أي كلمة أخيرة في لقائك هذا؟

□□ الرئيس: شكراً جزيلاً، أنا معجب بقناة روسيا اليوم وإن شاء اللّه تتطور شيئاً فشيئاً وتكون من القنوات التي تستحوذ اهتمام جماهير المشاهدين .

□ قناة روسيا اليوم : إذاً مشاهدينا الكرام بهذا أصل معكم إلى نقطة النهاية لهذا الحوار الخاص من برنامج «أصحاب القرار» مع فخامة الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية اليمنية، شكراً لكم سيادة الرئيس على هذا الوقت، كما أشكركم أنتم مشاهدينا على طيب المتابعة، دمتم دائماً بخير والى اللقاء.

تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

بدء ورشة عمل خاصة «لتنفيذ البرامج الوطنية للعمل اللائق في اليمن»

□ صنعاء / سبأ:

بدأت أمس بصنعاء ورشة عمل تدريبية خاصة (لتنفيذ البرامج الوطنية للعمل اللائق في اليمن)، تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتنسيق مع منظمة العمل الدولية المكتب الإقليمي. وتتناول الورشة على مدى أربعة أيام عدداً من المواضيع أبرزها مهام وسياسات منظمة العمل الدولية، وإعلان المنظمة بشأن العدالة ألاجتماعية من أجل العولمة والدروس المستفادة من البرامج القطرية للعمل اللائق في الأردن وسوريا وكذا البرنامج القطري للعمل اللائق والخطط والاستراتيجيات التنموية الوطنية.

وفي افتتاح الورشة قال وكيل أول وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبده محمد الحكيمي «إن البرنامج الوطني للعمل اللائق في اليمن يشكل إطارا إستراتيجيا وخطة عمل تنفيذية لتدخلات منظمة العمل الدولية ،كما يعبر عن الالتزام المشترك للحكومة ومنظمات العمال وأصحاب العمل ومنظمة العمل الدولية للتعاون المشترك لضمان الفرص للنساء والرجال ليحصلوا على عمل لائق ومنتج في ظروف من الحرية والمساواة والأمن والكرامة، كما يستجيب للأولويات الوطنية الحالية ويدعم إطار السياسات القائمة».

من جانبه أشار وكيل الوزارة لقطاع القوى العاملة شايف عزي صغير إلى أن البرنامج يهدف إلى تمكين الشركاء الثلاثة من التعرف على المفاهيم والآليات والأساليب المتبعة في تنفيذ البرامج الوطنية للعمل اللائق والإدارة المعتمدة على النتائج التي تساعد في تحقيق أهدافهم بالعمل اللائق .. وقال « كما يهدف البرنامج الى توفير كافة المعلومات اللازمة للشركاء الثلاثة لتنفيذ البرنامج ،وتوفير فرصة للمدراء لتطوير مهاراتهم الإدراية ومعلوماتهم حول الإدارة بالنتائج بما ينعكس بشكل إيجابي على أداء المدراء ورؤساء الاقسام...فضلا عن تحديد واعتماد آلية وطنية لإدارة البرنامج وهيكلية التنسيق لمتابعة تنفيذ البرنامج وإنشاء نظام متابعة خاص بالبرنامج مركز على النتائج ويحدد المؤشرات والأهداف ومنهجية العمل».

مديرعام الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية الدكتور محمد الميتمي بدوره اكد أهمية الورشة ومحاورها بأعتبارها فرصة جيدة وعملية لمناقشة قضايا العمل والعمال بشكل موضوعي يتلائم مع معطيات الواقع المحلي في المقام الاول.. لافتا إلى أن الأتحاد العام للغرف التجارية«الممثل لقطاع الاعمال»في اليمن حريص بالتعاون مع الجهات المعنية على توفير فرص عمل لائقة.. مبينا أنه تم إعتماد دائرة بالأتحاد العام للغرف التجارية والصناعية خاصة لعمالة الاطفال والتي تعد الاولى من نوعها بالشرق الاوسط، وسيتم مستقبلا إعتماد دائرة أخرى للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

من جهته أشار رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن محمد الجدري إلى أن الورشة تعد اللبنة الاولى الاساسية في إطار البرنامج التنفيذي للبرنامج الوطني للعمل اللائق الذي تم التوقيع علية في يونيو 2008م من قبل أطراف العمل الثلاثة(الحكومة واصحاب العمل والعمال).

فيما نوه رئيس قسم البرامج الدولية بمنظمة العمل الدولية جان فرانسوا، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في اليمن بريتا مهتا بالتعاون القائم بين أطراف العمل الثلاثة والبرامج الوطنية للعمل اللائق التي تركز على التنفيذ الافضل لمعايير العمل الدولية وتوسيع الحماية الاجتماعية وزيادة فرص العمل والتشغيل.

وأكدا أهمية مفهوم العمل اللائق وتوفير فرص العمل بالاجور المناسبة معتبر أن البرنامج الوطني للعمل اللائق بمثابة خارطة طريق لتحديد وتحقيق الاهداف المرجوة منه.

مهرجان نسوي في ذمار يدعو الأحزاب إلى دعم المرأة للوصول إلى مقاعد البرلمان

□ ذمار / سبأ:

دعا المهرجان النسوي الذي نظمه قطاع المرأة بمنظمات المجتمع المدني بمحافظة ذمار أمس كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية, إلى تعزيز مشاركة المرأة سياسيا, ودعمها وتمكينها من الوصول إلى مقاعد البرلمان وبنسبة لاتقل عن 15 بالمائة .

وأكدت المشاركات في المهرجان الذي حضره عدد من المسئولين بالمحافظة وقيادات فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني بالمحافظة, ضرورة تبني الأحزاب والتنظيمات السياسية برامج لتطوير مشاركة المرأةفي الانتخابات من خلال تخصيص مقاعد للنساء في الانتخابات المحلية الحالية والنيابية القادمة, إلى جانب التأكيد على ضرورة تبني الأحزاب برامج لتوسيع مشاركة المرأة في مختلف مواقع العمل والإنتاج ودعمها لتبوأ المزيد من المراكز القيادية بمايمكنها من المشاركة بفاعلية مع أخيها الرجل في خدمة التنمية في الوطن.

وطالبت المشاركات في المهرجان الأحزاب والتنظيمات السياسية والجمعيات والاتحادات النسوية بالاسهام بفاعلية في عملية التوعية بقضايا المرأة وحقوقها ودعم توسيع أنشطتها المرأة الوظيفية والقانونية والسياسية والنقابية والعمل على استكمال وضع السياسات والإجراءات الهادفة إلى تطوير مشاركة المرأة في المجتمع .

كماطالبن بتنفيذ برامج تعني بتنمية المرأة وإدماج قضاياها في التوجهات السياسية العامة للبلاد والنهوض الشامل بأوضاعها ومستوى مشاركتها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية باعتبار المرأة نصف المجتمع وشريك أساسي في عملية التنمية.

وأشدن في ذات الوقت بما تحقق للمرأة في اليمن من منجزات ومكاسب في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في ظل ماتحظى به من رعاية من قبل القيادة السياسية بزعامة فخامةالأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية, ودعمه المستمر لقطاع المرأة وتعزيز مشاركتها مع أخيها الرجل في مسيرة البناء التنموي الشامل.

وأكدن حرص الناخبات في محافظة ذمار على المشاركة الفاعلة في الانتخابات النيابية القادمة بكافة مراحلها بدءاً من مرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين وصولاً إلى يوم الاقتراع في أبريل القادم وذلك انطلاقا من حرصهن على ممارسة حقوقهن الديمقراطية التي كفلها الدستور والقانون .

وكان رئيس جامعة ذمار الدكتور أحمد محمد الحضراني والوكيل المساعد لمحافظة ذمار عبد الكريم أحمد ذعفان ورئيس فرع اتحاد نساء اليمن بالمحافظة فائزة مالك العزاني ونائب رئيس فرع اتحاد نقابات عمال اليمن بالمحافظة محمد المنتصر ومدير عام تنمية المرأة بالمحافظة إيمان يحيى النشيري, القوا كلمات في المهرجان, أشاروا فيها إلى أهمية تعزيز دور الأحزاب ومنظمات المجتمع للارتقاء بمستوى الوعي في المجتمع بقضايا المرأةودعمهاوتشجيعا لتسهم بفعالية في العملية التنموية والديمقراطية.

وطالبت الكلمات بمضاعفة الجهود لمواصلة تعزيز مشاركة المرأة وتوسيع أنشطة اللجنة الوطنية للمرأة وكافة الجمعيات والاتحادات النسوية لتشمل المناطق والمديريات المختلفة وكذا توسيع مجالات التنسيق مع كافة الجمعيات والاتحادات النسوية في هذا الشأن .

بدء برنامج الدبلوم العالي في الإدارة العامة بمعهد العلوم الإدارية

نائب وزير التعليم العالي: هناك 12 مشروعاً للتعليم العالي تعمل في الجامعات اليمنية وتنمية الموارد البشرية الخطوة الأولى

□ صنعاء / سبأ:

أكد نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد مطهر على أهمية تأهيل العاملين بالجهاز الإداري في الدولة ورفدهم بمقومات الإدارة الناجحة بما ينعكس في انشطتهم وإنجازاتهم مستقبلا.

ولفت نائب وزير التعليم العالي في حفل تدشين برنامج «الدبلوم العالي في الإدارة العامة» أمس بالمعهد العالي للعلوم الإدارية بصنعاء, الى أهمية برامج التدريب والتأهيل المتخصصة في تعزيز مهارات الكادر الإداري في الدولة.. مشيرا الى أن هناك 12 مشروعا للتعليم العالي تعمل في الجامعات اليمنية بتمويل وإشراف الجانب الهولندي خاصة في مجال الإدارة .

وقال «تنمية الموارد البشرية هي الخطوة الأولى التي يجب أن نعمل عليها كي تتم عملية تطوير المؤسسات الإدارية في الدولة بشكل عام».

من جانبه تطرق نائب وزير الخدمة المدنية والتأمينات نبيل شمسان إلى الفترة التي استغرقها اعداد مشروع البرنامج من قبل الجانب الهولندي وخبراء يمنيين استمرت 4 سنوات.

وأشار إلى اهتمام المؤسسات في العالم بتطوير كوادرها الإدارية خاصة في عصر العولمة كون الإنسان مرتكز التنمية ونجاح اي منظمة يقاس بمدى استثمارها للعنصر البشري في التنمية العامة.

وقال شمسان : حاجتنا إلى التدريب تزيد عن حاجتنا للتأهيل وتأسيس هذا الدبلوم في المعهد يمثل خطوة نحو إحداث تغيير في الإدارة العامة في الدولة .. مؤكدا ان وزارة الخدمة المدنية ستعمل على الاستفادة القصوى من البرنامج، من خلال خطة متوسطة وطويلة المدى لتأهيل الإدارة الوسطى في الدولة بحيث يقوم البرنامج بإعداد الكادر البشري.

كما ألقيت كلمات من قبل نائب رئيس جامعة صنعاء الدكتور عبد الكريم الصباري و عميد المعهد الوطني للعلوم الادارية الدكتورة وهيبة فارع والسفير الهولندي بصنعاء الدكتور هاري باتيما تناولت جميعها اهمية البرنامج وخصوصية تجربته ومراعاته لطبيعة العمل الإداري في اليمن بشكل عام.

ويهدف البرنامج الذي ينفذه المعهد بالتعاون والتنسيق مع المعهد الهولندي للإدارة العامة وجامعة ليدن بهولندا الى المساهمة في رفد الجهاز الإداري للدولة بالكوادر المؤهلة والمدربة بما يضمن حسن سير الأداء في مختلف مرافق الدولة من خلال تطوير مهارات وخبرات المتدربين وتأهيلهم.

ويستهدف البرنامج شاغلي وظائف المستويات الإدارية الوسطى في الجهاز الإداري للدولة ووحدات القطاعين العام والمختلط.

ويتلقى المتلحقون بالبرنامج في فترات تتراوح بين 12-6 أسبوعا دروس ومهارات ومعارف موزعة على خمس مواد تتناول, مقدمة في الإدارة العامة, الإدارة المحلية واللامركزية, السياسة العامة, الإدارة والمنظمة, والإصلاح الإداري والتحديث.